[52] والتقية في كل شئ حتى يبلغ الدم، فإذا بلغ الدم فلا تقية (1)، وقد أطلق ا جل اسمه إظهار موالاة الكافرين في حال التقية فقال جل (2) من قائل: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من ا في شئ إلا أن تتقوا منهم تقاة) (3) (4). وروي عن الصادق (عليه السلام) أنه سئل عن قول ا عز وجل: (إن أكرمكم عند ا أتقيكم) (5) قال: أعملكم بالتقية (6). وقال (عليه السلام): خالطوا الناس بالبرانية، وخالفوهم بالجوانية (7) ما دامت الإمرة صبيانية (8) (9).

_____ 1 - عنه البحار: 75 / 421 ح 79، والمستدرك: 12 / 274 ح 1. المحاسن: 259 ح 308، والكافي: 2 / 220 ح 18 مثل صدره. المحاسن: 259 ح 310، والكافي: 2 / 220 ح 16، والتهذيب: 6 / 172 ح 13 مثل ذيله، عنها الوسائل: 16 / 234 - أبواب الأمر والنهي - باب 31 ح 1 و ح 2. 2 - " عز وجل " ب. 3 - آل عمران: 28. 4 - عنه البحار: 75 / 421 ح 79. الاعتقادات: 108 مثله. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): 175 ح 84، والاحتجاج: 239 نحوه، عنهما الوسائل: 16 / 228 - أبواب الأمر والنهي - باب 29 ح 11، وفي ح 20 عن رسالة المحكم والمتشابه نقلا عن تفسير النعماني نحوه. 5 - الحجرات: 13. 6 - عنه البحار: 75 / 421 ح 79، والمستدرك: 12 / 254 ح 6. الاعتقادات: 108 وأمالي الطوسي: 2 / 274 مثله. كمال الدين: 2 / 371 ضمن ح 5، وكفاية الأثر: 270، وأعلام الورى: 408 عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بتفاوت يسير، عن معظمها الوسائل: 16 / 211 - أبواب الأمر. والنهي - باب 24 ح 26، والمحاسن: 258 ح 302 عن أبي الحسن (عليه السلام) بتفاوت يسير في اللفظ. انظر التفسير المنسوب إلى إلى الإمام العسكري (عليه السلام): 324 ح 172. 7 - " البرانية " الظاهر، و " الجوانية " الباطن " مجمع البحرين: 1 / 185 ". 8 - " صبابيه " ب. 9 - عنه البحار: 75 / 421 ح 79، والمستدرك: 12 / 254 ح 7. الاعتقادات: 109 مثله، وكذا في الكافي 2 / 220 ح 20 عن أبي جعفر (عليه السلام)، عنه الوسائل: 16 / 219 أبواب الأمر والنهي - باب 26 ح 3.

_____